دروس التّربية الإسلاميّة

السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط





شهادة التّعليم المتوسّط 2024

إعداد الأستاذ رحوي عبد الحق





العربيّة بأسلوب فريد

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

دروس الفصل الأوّل

1- سورة الذّ أ 1

2- الإيمان باليوم الآخر 1

3- الحجّ 3

4- من آداب المسلم في أسرته
(الاحترام- الاستئذان) 5

5- فتح مكّة 10

6- مواقف وعبر من حياة أولي العزم
من الرّسل عيهم السّلام 9

دروس الفصل الثّاني

1- مقوّمات الدّين الإسلاميّ 2

2- الإيمان بالقضاء والقدر 2

3- من آداب المسلم في أسرته
(الرّفق- المودّة والرّحمة) 6

4- العمرة 4

5- صلة الرّحم 7

6- حجّة الوداع 11

7- وفاة النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام 12

دروس الفصل الثّالث

1- عقوق الوالدين 3

2- حسن الجوار 8

13

3- عبر ودروس من سيرة الخلفاء الرّاشدين



ميدان القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف: 1، 2، 3

ميدان أسس العقيدة الإسلاميّة: 1، 2

ميدان العبادات: 3، 4

ميدان الأخلاق والآداب الإسلاميّة: 5، 6، 7، 8

ميدان السّيرة النّبويّة والقصص الإسلاميّ: 9، 10، 11، 12، 13

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

دروس التّربية الإسلاميّة بأسلوب فريد

السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط

2024-2023

إعداد الأستاذ: رحوي عبد الحق

اعلم أنّ اختبار التّربيّة الإسلاميّة يتضمّن ثلاث وضعيّات:

◄ **الوضعيّة الأولى:**

- تُمتحن في درس واحد من دروس ميدان القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف:
  - سورة النّبأ / مقوّمات دين الإسلام / عقوق الوالدين.

◄ **الوضعيّة الثّانية / الوضعيّة الإدماجيّة:**

- تُمتحن في دروس الميادين الأخرى:
  - أسس العقيدة الإسلاميّة، العبادات، الأخلاق والآداب الإسلاميّة ، السّيرة النّبويّة والقصص الإسلاميّ.

1 سورة النّبأ

☑ **يُحفظ من الكتاب ما يلي:** 🕮 سورة النّبأ- معاني مفردات السّورة- جدول أحكام التّلاوة.

❶ **التّعريف بالسّورة وسبب نزولها:** سورة النّبأ مكّيّة، نزلت قبل الهجرة، لتردّ على كفّار قريش المُنكرين حقيقة يوم البعث.

❷ **الموضوع العامّ للسّورة:**

تُؤَكِّدُ سورة النّبأ **أنّ يوم القيامة حقّ**، وتعرض الآيات والبراهين والحجج الدّالة على ذلك ببيان:

⇦ **آيات الله الدّالة على قدرته** (من الآية 06 إلى الآية 16):

خَلَقَ الأرض ومهّدها- ثَبَّتَ الأرض بالجبال لِتَسْهُلَ الحياة عليها- جَعَلَ النّاس أزواجا- جعل اللّيل للنّوم والرّاحة، والنّهار للسّعي وطلب الرّزق- خَلَقَ السّماوات السّبع والشّمس المضيئة- وَقَّرَ أسباب نزول الماء.

⇦ **حقيقة البعث:**

تؤكّد آيات الله الدّالة على قدرته حقيقة البعث، فخلقُ الكون في منتهى الدّقّة أعظم بكثير من إعادة إحياء النّاس من جديد يوم القيامة.

⇦ **مصير الطّاغين والمتّقين:**

كلّ من طغى وانحرف عن الصّراط المستقيم فمصيره النّار، بينما العابدون المصلحون في الأرض جزاؤهم جنّات النّعيم.

⇦ **الاستعداد ليوم البعث:**

على كلّ مسلم أن يستعدّ ليوم القيامة بالإيمان بالله تعالى والعمل الصّالح ليكون من النّاجين، ولا يكون مثل الّذي يندم ويتمنّى لو كان ترابا.

❸ **بعض الصّور الإعجازيّة في السّورة:**

"وَالجِبَالَ أَوْتَادًا"



إنّ الجبال تشبه في شكلها شكل الوتد، فهي تمتدّ امتدادا عميقا في الأرض ويظهر منها بعضها فقط، وذلك لتثبيت الأرض وتحقيق التّوازن.

"وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا"



الشّمس نجم كبير جدّا، يبلغ قطره أكثر من مليون كيلو متر، وهو كرة ناريّة مشتعلة تشبه المصباح، سخّره الله لنا ليعطينا الحرارة والضّوء. يقول الله تعالى عن هذه النّعمة العظيمة: "وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا".

❹ **الإرشادات والتّوجيهات الّتي تضمّنتها السّورة:**

- ضرورةُ التّدبُّرِ في الكَوْنِ لِتَرْسِيخِ إيمانِنا وتقويتِهِ.
- الحِرْصُ على الطّاعات لأنّ الجزاءَ يوم القيامة من جِنْسِ العمل.
- اجتنابُ المُنْكَرَاتِ لِمَا في ذلك من ندمٍ وحَسْرَةٍ يوم القيامة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 مقوّمات الدّين الإسلاميّ

☑ **يُحفظ من الكتاب ما يلي:** 🕮 حديث جبريل عليه السّلام- معاني مفردات الحديث.

❶ التّعريف براوي الحديث:

هو الصّحابيّ عمر بن الخطّاب رضي الله، وُلِدَ بمكّة بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، ولُقِّبَ بالفاروق، ورُوِيَ له 539 حديثا. استشهد سنة 23 هـ.

❷ معنى الإسلام:

- **لغة:** الانقياد والاستسلام لله تعالى.
- **شرعا:** هو الاستسلام والانقياد لأوامر الله، وأركانه خمسة يلتزم بها المسلم وهي: شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا رسول الله، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزّكاة، وصوم رمضان، وحجّ البيت الحرام على من قدر عليه.

❸ معنى الإيمان:

- **لغة:** التّصديق والاعتقاد الجازم.
- **شرعا:** هو التّصديق والاعتقاد الجازم بوجود الله تعالى وربُوبِيَّتِهِ وأُلُوهِيَّتِهِ وأسمائه وصفاته، والتّصديق بملائكته وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشرّه.

❹ حقيقة الإحسان ومظاهره:

⇦ **حقيقة الإحسان:**
- **لغة:** الإتقان.
- **شرعا:** هو عبادة المسلم لله تعالى على وجه المراقبة والخشوع والإخلاص له في العبادة مع إتقانها، وبذل المستطاع من الخيرات لسائر المخلوقات.

⇦ **مظاهر الإحسان: الإحسان مع الله عزّ وجلّ** (إخلاص العبادة له وإتقانها)- **الإحسان مع الخلق** (برّ الوالدين، وصلة الأرحام، والعطف على اليتامى...)

❺ السّاعة وعلاماتها:

- السّاعة
  - 1 تعريفها: هي وقت مجيء القيامة، ولا يعلم وقت قيامها إلاّ الله عزّ وجلّ.
  - 2 علاماتها
    - الصّغرى: فساد القيم- الثّراء الفاحش.
    - الكبرى: ظهور الدّجّال- طلوع الشّمس من مغربها...

❻ الإرشادات والتّوجيهات الّتي تضمّنها الحديث:

- الحرصُ على طلب العلم، والاهتمام بالنّظافة، والتزام الأدب في اللّباس والجلوس، واحترام المعلّم. **(آداب طالب العلم)**
- الحرصُ على تطبيق أركان الإسلام، ومسالمة المسلمين قولا وفعلا.
- الالتزامُ بأركان الإيمان يجعلني وثيق الصّلة بالله، ويُحسّن أخلاقي.
- استحضارُ مراقبةِ اللهِ لي يدفعني إلى العمل الصّالح.
- الاستعدادُ للسّاعة بالتّوبة والعمل الصّالح.



3 عقوق الوالدين

☑ **يُحفظ من الكتاب ما يلي:** 🕮 حديث عبد الله بن عمرٍو رضي الله عنه- معاني مفردات الحديث.

❶ التّعريف براوي الحديث:

هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، وُلد بمكّة، واشْتُهِر بالعلم والعبادة. رُوِيَ له 700 حديث، وتوفّي سنة 65 هجريّة.

❷ تعريف عقوق الوالدين: هو قَطْعُ بِرِّهِمَا وعدم طاعتهما وإلحاق الأذى بهما، ويكون العقوق بالفعل أو القول أو الإشارة.

❸ أشكال عقوق الوالدين ومظاهره:

أشكال عقوق الوالدين	مظاهره
العُ قوق بال	☒ الابتعاد عنهما بالغياب الطّويل لِغَيْرِ ضرورة. ☒ عدمُ خدمتهما خصوصا عند كبرهما أو مرضهما أو عجزهما.
العُ قوق بال	☒ الكلام الجارح لهما كالسّبّ والتّأفّف. ☒ رفعُ الصّوت عليهما.
العُقوق بالإشارة	☒ العبوس في وَجْهَيْهِمَا. ☒ استثقال أمرِهِمَا بِتَحْرِيكِ المنكبين.

❹ نتيجة عقوق الوالدين: الخُسْرَانُ في الدّنيا والآخرة.

❺ تعريف برّ الوالدين: هو الإحسانُ إليهما وطاعَتُهُمَا وحُسْنُ مُعَامَلَتِهِمَا بالقول والفعل والإشارة.

❻ مظاهر برّ الوالدين:

☑ طاعَتُهُمَا وحُسْنُ صُحْبَتِهِمَا. ☑ خِدْمَتُهُمَا قدر المستطاع.
☑ تَوْقِيرُهُمَا وحُسْنُ مُعَامَلَتِهِمَا. ☑ مُلَاطَفَتُهُمَا كالإقبال عليهما بوجه بشوش، ومبادرتهما بالتّحيّة.

WWW.DZPEN.COM

❼ **الإرشادات والتّوجيهات الّتي تضمّنها الحديث:**

- عقوق الوالدين من كبائر الذّنوب.
- لا منجاة في الدّنيا والآخرة إلّا بطاعة اللّه عزّ وجلّ، وبرّ الوالدين.

1 الإيمان باليوم الآخر

☑ **النّصوص الشّرعيّة الّتي تُحفظ:**

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿17﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿19﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾﴾. سورة النّبأ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴿47﴾﴾. سورة الأنبياء

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "من كان يُؤْمِنُ باللّه واليوم والآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضيفَهُ، من كان يُؤمنُ باللّه واليوم والآخِرِ فلا يُؤْذِ جارَهُ، من كان يُؤمنُ باللّه واليوم والآخِرِ فَلْيَقُلْ خيرًا أو لِيَصْمُت".

رواه البخاريّ ومسلم

❶ **معنى الإيمان باليوم الآخر:** الإيمان باليوم الآخر هو الرّكن الخامس من أركان الإيمان، وهو الإيمان الجازم بأنّ هناك حياةً أخرى بعد هذه الحياة الدّنيا، وأنّ اللّهَ سيبعثُ النّاسَ من قبورهم لِيُحاسِبَهُمْ على أعمالِهم ثمّ يُجازيهم، ويكون مصيرهم إمّا إلى النّار وإمّا إلى الجنّة.

❷ **مشاهد يوم القيامة:** النّفخ في الصّور- انشقاق السّماء- إزالة الجبال وتحريكها من أماكنها بعد تفتّتها - تناثر النّجوم وتبعثرها- تصادم الكواكب وزلزلة الأرض.

❸ **مراحل اليوم الآخر:**

القبر ← البعث ← الحشر ← إقامة الشّهود ← الحساب ← الميزان ← الصّراط ← الجنّة أو النّار

❹ **ثمرات الإيمان باليوم الآخر وأثره:**

- نَيْلُ أجرِ الإيمان باليوم الآخر.
- اطمئنانُ العبد على مصيره لأنّه بِيَدِ إلهٍ عادلٍ.
- اليقينُ بأنّ الدّنيا دار عملٍ فانيةٍ، والآخرة دار جزاء باقية.
- الاجتهادُ في العمل الصّالح، والاستعدادُ لِلقاء الله بِنَفْسٍ راضيةٍ.

2 الإيمان بالقضاء والقدر

❶ **تعريف القضاء:**

- **لغة:** الأمر والحكم.
- **شرعا:** حُكْمُ اللّه تعالى في الأشياء، وإيجادُهُ لها حَسَبَ علمه وإرادته.

❷ **تعريف القدر:**

- **لغة:** مِقْدَارُ الشّيء وحالاته المقدَّرة له.
- **شرعا:** عِلْمُ اللّه بالأشياء قبل حُدُوثِها، وتدبيرُهُ لها بِحِكْمَةٍ وإتقانٍ.

❸ **مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر (حقيقته):**

هو عِلْمُ اللّهِ بِأحوالِ العبادِ ومصائِرِهم، وتَدْبِيرُ أُمُورِهِم والقضاءُ فيها بما يُريدُ وَفْقَ عِلْمِهِ تعالى وحِكْمَتِهِ. والإيمان به هو التّصديق الجازم بذلك.

❹ **مراتب الإيمان بالقضاء والقدر:**

1- **الإيمان بعلم الله الشّامل:** فهو سبحانه وتعالى قد عَلِمَ جميع خلقه قبل أن يخلقهم، وعَلِمَ ما هم عاملون، **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾. (الطّلاق: 12)

2- **الإيمان بأنّ الله كتب اللّوح المحفوظ كلّ شيء:**

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾. (الحجّ: 70)

3- **بمشيئة الله النّافذة:** فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فلا يخرج عن إرادته شيء. **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾. (التّكوير: 29)

4- **الإيمان بأنّ الله خالق كلّ شيء:** فهو الّذي خلق الخلق وأوجدهم من العدم. **قَالَ تَعَالَى:** ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾. (الرّعد: 16)

❺ **الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر:**

يجب على المؤمن بقضاء الله وقَدَرِهِ أن يتوكّل على الله حقّ توكّله، ويأخذ بالأسباب، ولا ينبغي له الكسل والتّواكل والقعود عن السّعي وراء أهدافه بِحُجَّةِ أنّ اللّهَ قَدَّرَ له كلّ شيء.

- جاء رجل إلى النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام، وأراد أن يترك ناقته على باب المسجد دون أن يَعْقِلَهَا (يربطها) فقال: أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ أو أَعْقِلُهَا وأتوكّلُ؟ فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"اِعْقِلْهَا وتَوَكَّلْ".**
- وجاء في حديث آخر عن النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام أنّه قال: **"واسْتَعِنْ بالله ولا تَعْجَزْ".**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

❻ آثار الإيمان بالقضاء والقدر:

- يُعلّمني أنّ لهذا الكون نظاما بديعا مُحْكَمًا.
- يُعلّمني الصّبر على الابتلاء، واحتساب الأجر عند الله.
- يَملأ قلبي طمأنينة، ويَحميه من القلق والكآبة.
- يَدفعني إلى التّوكّل على الله والأخذ بالأسباب.
- يُكْسِبُني قوّة في مواجهة تقلّبات الحياة.



3 الحجّ أحكامه وحِكَمُهُ

❶ تعريف الحجّ:

- **لغة:** القصد.
- **شرعا:** قَصْدُ بيت الله الحرام لأداء مناسك الحجّ في مكان معلوم ووقت معلوم.

❷ حكم الحجّ ودليله:

الحجّ **فرض** على كلّ مسلم ومسلمة، لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾. (آل عمران: 97)

ولقول النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام: **"بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ: شهادةِ أَنْ لا إلهَ إلّا اللهُ وأنّ محمّدًا رسولُ اللهِ، وإقامِ الصّلاةِ، وإيتاءِ الزّكاةِ، والحجِّ، وصومِ رمضانَ".**

❸ شروط الحجّ:

1. الإسلام
2. العقل
3. البلوغ
4. الاستطاعة
5. وجود مَحْرَمٍ للمرأة أو رفقة آمنة

❹ مواقيت الحجّ:

❑ المواقيت الزّمانيّة:

يبدأ وقت الحجّ من أوّل يوم من شهر شوّال إلى غاية نهاية أيّام التّشريق، وهي: 11-12-13 من شهر ذي الحجّة. **قَالَ تَعَالَى:** ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾. (البقرة: 19)



❑ المواقيت المكانيّة:

مكان الإحرام	من يحرم منه
مكّة المكرّمة	أهل مكّة
ذو الحُليفة	أهل المدينة ومن مرّ بها
الجُحْفة	أهل مصر والشّام والمغرب العربيّ ومن مرّ بها
يَلَمْلَمُ	أهل اليمن والهند ومن مرّ بها
قَرْنُ المنازل	أهل نَجْدٍ ومن مرّ بها
ذات عِرْق	أهل العراق والشّرق الأقصى ومن مرّ بها

❺ أنواع الحجّ:

- **التّمتّع:** نيّة العمرة وحدها، ثمّ الحجّ.
- **القِران:** نيّة الحجّ والعمرة معا بعد يوم التّروية.
- **الإفراد:** نيّة الحجّ وحده، ثمّ الاعتمار بعد الفراغ من مناسك الحجّ.

❻ أركان الحجّ: هي المناسك الّتي لا يصحّ الحجّ إلّا بالإتيان بها.

- **الإحرام:** وهو نيّة الدّخول في الحجّ.
- **الوقوف بعرفة:** أي الحضور فيها طيلة اليوم التّاسع من ذي الحجّة بعد طلوع الشّمس إلى ما بعد الغروب بوقت يسير.

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"الحَجُّ عَرَفَة"**. رواه أحمد

- **طواف الإفاضة:** وهو الطّواف بعد نحر الهدي ورمي جمرة العقبة الكبرى، وحلق الرّس أو التّقصير.

قال الله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾﴾. سورة الحجّ

- **السّعي بين الصّفا والمروة:** وهو قطع المسافة بينهما سبع مرّات.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾. سورة الحجّ: 158.

❼ واجبات الحجّ: هي المناسك الّتي يمكن جبرها في حالة تركها.

واجبات الحجّ

- التّجرّد من الثّياب المخيطة.
- التّلبية من بداية الإحرام إلى زوال يوم عرفة.
- طواف القدوم.
- صلاة ركعتين بعد الطّواف خلف مقام إبراهيم عليه السّلام.
- السّعي بين الصّفا والمروة بعد طواف القدوم.
- المبيت بمزدلفة.
- المبيت بمنى لَيَالِيَ التّشريق.
- رمي الجمار الثّلاث في أيّام التّشريق، ووقت رميها من الزّوال إلى غروب الشّمس.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

❽محرّمات الحجّ:

1. صيد الحيوان البريّ والأكل منه، أو قتل أيّ حيوان.
2. استعمال العطر وقصّ الشّعر وتقليم الأظافر.
3. قطع أشجار مكّة أو نباتها.
4. عقد الزّواج.



❾كيفيّة أداء مناسك الحجّ:

الإحرام والنّـ ـة

⇩

◄تَوَجُّهُ الحاجّ إلى مكّة، والطّواف بالكعبة سبعة أشواط.
◄صلاةُ ركعتين عند مقام سيّدنا إبراهيم عليه السّلام.



⇩

◄السّعي بين الصّفا والمروة سبعة أشواط.



اليوم الثّامن من ذي الحجّة (يوم التّروية)
◄الذّهاب إلى مِنًى، وبقاء الحاجّ فيها حتّى يصلّي فجر اليوم التّاسع.



⇩

اليوم التّاسع من ذي الحجّة (يوم عرفة)
◄الوقوف بعرفة.
◄صلاة الظّهر والعصر جمعا وقصرا في صلاة الظّهر.



⇩

ليلة العاشر من ذي الحجّة
◄بعد غروب شمس يوم عرفة، يتوجّه الحاجّ إلى مُزدلفة ويَبيتُ فيها.
◄يصلّي المغرب والعشاء معًا في وقت العشاء.
◄يجمعُ حصيات الرّمي.



⇩

اليوم العاشر من ذي الحجّة (يوم العيد- يوم النّحر)
◄الذّهاب إلى منى بعد صلاة الفجر.
◄رمي جمرة العقبة بسبع حصيات، مع التّكبير عند رمي كلّ حصاة.
◄ذبح الهدي.
◄حلق شعر الرّأس أو تقصيره.
◄العودة إلى مكّة، والطّواف بالبيت طواف الإفاضة.



⇩

أيّام التّشريق (11-12-13 من ذي الحجّة)
◄ العودة إلى منى، ورمي الجمرات الثّلاث.

⇩

◄ العودة إلى مكّة، والطّواف بالكعبة سبعة أشواط (طواف الوداع).



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

❿الحكمة من الحجّ:

الحكمة من الحجّ

- تلبية أمر الله، وتصديقٌ لِوَعْدِهِ بِقَبُولِ دعوة إبراهيم عليه السّلام.
- استشعار موقف الحشر.
- يعيش المسلم المعنى الحقيقيّ للمساواة.
- الحجّ بابٌ لاجتماع المسلمين ووحدتهم.
- التّدرّبُ على مختلِفِ المشاقّ.
- التَّجَرُّدُ لله من كلّ ملذّات الدّنيا والإقبال على عبادة الله تعالى.



4 العمرة أحكامها وحِكَمُها

❶تعريف العمرة:

لغة: الزّيارة.
شرعا: هي عبادة ذاتُ إحرامٍ من المِيقَاتِ، وطواف بالكعبة، وسعي بين الصّفا والمروة.

❷حكم العمرة ودليله:

☜سنّة مؤكّدة مرّة واحدة في العمر، لقول النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام: **"لا، وأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ"**.

❸وقت العمرة:

✓ تُؤدَّى في كلّ وقت من العام، ما عدا يوم الأضحى وأيّام التّشريق.



❹فضلها:

- العمرة إلى العمرة كفّارة لِمَا بينهما، كما جاء في الحديث: **"العمرةُ إلى العمرةِ كفّارةٌ لِمَا بينهما".**
- تُذْهِبُ الفقر وتمحو الذّنوب، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنّهما يَنْفِيَانِ الفقر والذّنوب".**
- العمرة في رمضان تَعْدِلُ حجّة مع النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام.
- صلاة في الحرم المكّيّ تَعْدِلُ مِائة ألف صلاة، وفي الحرم المدنيّ تعدل ألف صلاة.

❺الاستعداد للعمرة: ☑ يقلّم أظافره وينظّف بدنه. ☑ يغتسل. ☑ يلبس لباس الإحرام.

❻كيفيّة أداء العمرة:



عن صفوان بن أميّة أنّ رجلا سأل النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام عن العمرة، فقال النّبيّ بعد أن كان يُحَدِّثُ أصحابه:
"أين السّائلُ عن العمرة؟ اِخْلَعْ عنك الجُبَّةَ واغتسِل، وَاصْنَعْ في عمرتك كما تصنعُ في حَجِّكَ...". رواه البخاريّ



الإحرام والتّلبية — الطّواف بالكعبة سبعة أشواط وصلاة ركعتين خلف المقام — الشّرب من ماء زمزم — السّعي بين الصّفا والمروة — حلق الشّعر أو تقصيره

❼الفرق بين الحجّ والعمرة:

وجه المقارنة	الحجّ	العمرة
الحكم	واجب على القادر	سنّة مؤكّدة
وقت الأداء	في أشهر الحجّ (شوّال- ذو القعدة- ذو الحجّة)	خلال السّنة كلّها ما لم يكن محرما بالحجّ
الأيّام والمناسك	فيه يوم التّروية، الوقوف بعرفة، رمي الجمرات	لا يوجد فيها يوم التّروية، والوقوف بعرفة، ورمي الجمرات
نهاية المناسك	ينتهي بتحلّل أصغر بعد إتمام رمي الجمرات، وتحلّل أكبر بعد إتمام طواف الإفاضة	تنتهي بتحلّل واحد بعد إتمام السّعي بين الصّفا والمروة

5 الاحترام والاستئذان

الاحترام

☑**النّصوص الشّرعيّة الّتي تُحفظ:**

قال تعالى: ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا** ﴾.
(الإسراء: 23)

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كبيرِنا".**

❶تعريف الاحترام: هو إظهار التّقدير لأفراد الأسرة، وإعطاء كلّ فرد القيمة الّتي يستحقّها.

❷مظاهر الاحترام:

- تقديرُ والديّ وبرّهما والإحسان إليهما.
- احترامُ إخوتي الكبار، والرّأفة بإخوتي الصّغار.
- تجنّبُ الإساءة إلى إخوتي وأخواتي.
- ممارسةُ الحوار الهادف، واحترام الرّأي المخالف.

الاستئذان

☑**النّصوص الشّرعيّة الّتي تُحفظ:**

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"الاستئذانُ ثلاث، فَإِنْ أُذِنَ لك، وإلّا فارجِعْ".**

❶تعريف الاستئذان: هو طلب الإذن في الدّخول على أفراد الأسرة، وفي استعمال أشيائهم الخاصّة.



❷مظاهر الاستئذان:

- استئذان والديّ قبل الدّخول عليهما.
- الاستئذان من والديّ إذا أردت القيام بعمل مفيد خارج البيت.
- الاستئذان قبل الدّخول على إخوتي وأخواتي في غرفهم.
- الاستئذان ثلاث مرّات قبل الدّخول، وإن لم يجبني أحد فعليّ العودة مرّة أخرى.
- الوقوف بجانب الباب عند الاستئذان.

6 الرّفق والمودّة والرّحمة

الرّفق

☑**النّصوص الشّرعيّة الّتي تُحفظ:**

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"إذا أراد اللهُ عَزَّ وجَلَّ بأهلِ بيْتٍ خيرًا أَدْخَلَ عليهم الرِّفقَ".**

❶تعريف الرّفق: الرّفق ضدّ العنف، وهو لِينُ الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

❷مظاهر الرّفق:

- أكون رحيما مشفقا بوالديّ خاصّة عند كبرهما.
- أكون رحيما مشفقا بإخوتي وأخواتي.
- تجنّب السّلوك العنيف مع أفراد أسرتي.
- الصّبر على أخطائهم.
- لا أطلب من أفراد أسرتي ما هو فوق طاقتهم.

المودّة والرّحمة

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. (الرّوم: 21)

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، ويَعْرِفْ حَقَّ كبيرِنا".**

جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال: **"تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ فَمَا نُقَبِّلُهُم. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ الله من قَلْبِك الرّحمةَ".**

❶تعريف المودّة والرّحمة: يُقصد بهما المحبّة والشّفقة بين أفراد الأسرة.

❷مظاهر المودّة والرّحمة:

- العطف على الصّغار.
- تبادل الهدايا بين أفراد أسرتي.
- الصّدق مع أفراد أسرتي.
- الإصغاء إلى نصائح وتوجيهات والديّ.



2024 - 2023

سلسلة التّربيّة الإسلاميّة بأسلوب فريد/أ. رحوي عبد الحق

◄آثار الاحترام والاستئذان والرّفق والمودّة والرّحمة:

آثار الاحترام والاستئذان والرّفق والمودّة والرّحمة

- نَيْلُ رضا الله وثوابه.
- تقوية الرّوابط الأسريّة.
- تهذيب النّفس وتعويدها على حسن التّعامل.
- تحقيق السّعادة والسّكينة والطّمأنينة داخل الأسرة.
- زيادة التّفاهم والتّواصل بين أفراد الأسرة.

ملاحظة

- **ما جمعته لك من آثار مشتركة هو من باب التّيسير والتّخفيف عليك.**
- **هذه الآثار تشترك فيها الآداب الأربعة (الاحترام- الاستئذان- الرّفق- المودّة والرّحمة)، لذا يمكنك أن تذكرها مع كلّ أدب.**

من آثار الاستئذان أيضا:

- يُجنّبُ الوقوعَ في مواقفَ مُحْرِجَةٍ.
- حِفْظُ العورات.



7 صلة الرّحم

❶مفهوم صلة الرّحم:

هي التّواصل مع الأقارب والإحسان إليهم بكلّ أنواعه من زيارة ونفقة وغيرها.

❷حكم صلة الرّحم:

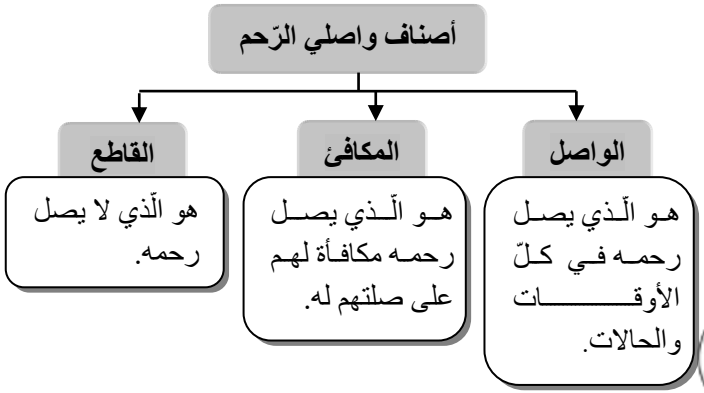
صلة الرّحم واجبة بين المسلمين، لقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ولقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه".**

❸حكم قطع الرّحم:

قطع الرّحم حرام، لقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"لا يدخلُ الجنّةَ قاطِعٌ".**

❹أصناف واصلي الرّحم:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"ليس الواصلُ بالمكافئ، ولكن الواصل الّذي إذا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَها".**



❺مظاهر صلة الرّحم (وسائلها):

- الزّيارة
- الصّدقة كما جاء في الحديث (إنّ الصّدقة على المسكين صدقةٌ، وعلى ذي الرّحم اثنتان: صدقةٌ وصِلَةٌ).
- الهديّة
- الكلمة الطّيّبة
- الدّعاء
- النّصيحة
- التّضامن والتّعاطف
- دفع الأذى



قام بالحل
WWW.DZPEN.COM

❻فوائد صلة الرّحم:

فوائد صلة الرّحم

- تقوّي الرّوابط العائليّة.
- انتشار الأخوّة والمحبّة.
- سبب من أسباب قوة المجتمع، وازدهاره، وتماسك أفراده.
- سبب في كثرة النّعم، وزيادة الرّزق، وطول العمر.
- من أحبّ الأعمال إلى الله وسبب للفوز بالجنّة، كما جاء في الحديث النّبويّ **(تعبدُ اللهَ ولا تُشْرِكُ به شيئا، وتُقيمُ الصّلاةَ، وتُؤْتِي الزّكاةَ، وتَصِلُ الرّحمَ).**

❼عواقب قطع صلة الرّحم: ☚ تفكّك الرّوابط العائليّة ☚ انتشار الأحقاد ☚إهمال التّضامن والتّعاون بين أفراد الأسرة.



8 حسن الجوار

☑النّصوص الشّرعيّة الّتي تُحفظ:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾. (النّساء: 36)

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **"مازال جبريلُ يُوصِينِي بالجار حتّى ظَنَنْتُ أنّه سَيُوَرِّثُه".**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

"قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ إنّ فُلانَةَ يُذكرُ من كثرةِ صلاتِها وصيامِها وصدقَتِها غير أنّها تُؤْذِي جيرانَها بلسانِها. قال: هي في النّار. قال: يا رسولَ اللهِ، فإنّ فلانةَ يُذكرُ من قلّةِ صيامِها وصدقَتِها وصلاتِها وإنّها تَتَصَدَّقُ بالأَثْوَارِ من الأَقِطِ ولا تُؤْذِي جيرانَها بلسانِها قال: هي في الجنّة".

❶مفهوم حسن الجوار: هو حسن معاملة الجار، وتجنّب إيذائه، والمبادرة إلى الإحسان إليه في المسرّات والشّدائد.

❷أصناف الجيرة وحقوقهم:



أصناف الجيران	حقوقهم
1 جارٌ مسلمٌ تربطك به صلة قرابة.	حقّ **الإسلام** وحقّ **الأقارب** وحقّ **الجوار**.
2 جارٌ مسلمٌ ليست بينك وبينه قرابة.	حقّ **الإسلام** وحقّ **الجوار**.
3 جارٌ غيرُ مسلمٍ تربطك به قرابة.	حقّ **الأقارب** وحقّ **الجوار**.
4 جارٌ غيرُ مسلمٍ لا تربطك به قرابة.	حقّ **الجوار**.

❸مظاهر الإحسان إلى الجار:

- ☑ حسنُ معاملتِهِ كإلقاء السّلام عليه، وتفقّد أحواله.
- ☑ تَجَنُّبُ إيذائِهِ مثل شتمه ورمي الأوساخ أمام بابه.
- ☑ تقديمُ الطّعام له، ومساعدته إذا كان فقيرا.
- ☑ مواساتُهُ في الشّدائد والمصائب ماديّا ومعنويّا.

❹آثار حسن الجوار:

- **على حياة الفرد** (1)
  - •نيل محبّة الله عزّ وجلّ.
  - •إزالة ما في النّفوس من الحقد وسوء الفهم وسوء الظّنّ.
  - •زيادة المحبّة والألفة بين الجيران.
- **آثار حسن الجوار**
- **على المجتمع** (2)
  - •تماسك المجتمع.
  - •التّقليل من الخراب والآفات الاجتماعيّة.

9 مواقف وعبر من حياة أولي العزم من الرّسل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾.
(الأحقاف: 35)

❶التّعريف بأولي العزم من الرّسل:

- **العزم لغة:** هو الإرادة القويّة واتّخاذ القرار بلا تردّد.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

▪ **أولو العزم من الرّسل:** هم مجموعة من الرّسل اختارهم الله ومنحهم هذه الصّفة نظرا لصبرهم وتحمّلهم مشاقّ الدّعوة إلى الله، ويقينهم به، وثباتهم على الحقّ.

» **أولو العزم خمسة رسل**، **وهم:** سيّدنا نوح، سيّدنا إبراهيم، سيّدنا موسى، سيّدنا عيسى، سيّدنا محمّد، عليهم الصّلاة والسّلام.

❷ مواقف مختارة من حياة أولي العزم:

موقف نوح عليه السّلام ونتيجته



السّند الشّرعيّ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿36﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿37﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿38﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿39﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۗ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿40﴾﴾.

(سورة هود)

الموقف ونتيجته:

الموقف: أوحى الله عزّ وجلّ إلى نوح عليه السّلام بأن يصنع سفينة يحمل فيها أتباعه للنّجاة من الغرق والهلاك، فاستجاب لأمر ربّه، ولم يتراجع في تنفيذه بسبب يقينه بالله، وبنصرته له رغم سخريّة قومه منه بما يصنع وهم في يابسة لا بحر فيها.

نتيجته: نجاة نوح وأتباعه لمّا غمر الطّوفان أرضهم.

موقف إبراهيم عليه السّلام ونتيجته



السّند الشّرعيّ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ ۙ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿37﴾﴾.

(سورة إبراهيم)

الموقف ونتيجته:

الموقف: ترك إبراهيم عليه السّلام زوجته وابنه (إسماعيل) وحيدين في مكّة وهي صحراء لا ماء فيها ولا نبات، استجابة لأمر ربّه، وهو على يقين بأنّ الله يرعاهما.

نتيجته: نجاة إسماعيل وأمّه، وجعل الله أفئدة النّاس معلّقة بذلك المكان، وتأتيه من كلّ مكان

موقف موسى عليه السّلام ونتيجته



السّند الشّرعيّ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿60﴾ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿61﴾ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿62﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿63﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿64﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿65﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿66﴾﴾.

(سورة الشّعراء)

الموقف ونتيجته:

الموقف: سيّدنا موسى عليه السّلام بالرّغم من أنّه وقومه صاروا بين عدوّ قادم وبحر هائج لا مفرّ منه، إلّا أنّه كان على يقين بالله وبنصرته له.

نتيجته: شقّ الله لموسى عليه السّلام وقومه طريقا في البحر، فنجا موسى وقومه، وهلك فرعون.





سلسلة الحق — قلم الجزائر WWW.DZPEN.COM

موقف عيسى عليه السّلام ونتيجته

السّند الشّرعيّ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ ءَامَنَّا بِٱللَّهِۖ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿52﴾ ﴾. (سورة آل عمران)

الموقف ونتيجته:

- **الموقف:** تمسّك عيسى عليه السّلام بإيمانه بالله تعالى رغم انحراف قومه على دينهم، و دعا كلّ من يقف موقفه إلى اتّباعه.
- **نتيجته:** أيّدَهُ اللهُ بالحواريّين الّذين نصروه وأعانوه على نصرة الحقّ.

موقف محمّد صلّى الله عليه وسلّم ونتيجته

السّند الشّرعيّ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿40﴾ ﴾.

(سورة التّوبة)

الموقف ونتيجته:

- **الموقف:** آمن النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام كلّ الإيمان بنصر الله له، وتمسّك بذلك وهو في غار ثور والأعداء بالخارج يتربّصون به.
- **نتيجته:** حفظه الله تعالى ونجّاه من المشركين، ونصره عليهم.









2024 - 2023

WWW.DZPEN.COM

10 فتح مكّة (20 رمضان من السّنة الثّامنة للهجرة)

❶ نقض صلح الحديبية تمهيد لفتح مكّة:

يُعَدُّ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ تمهيدا وسببا مباشرا لفتح مكّة، حيث كان من نتائج صلح الحديبية أن ينضمّ بَنُو بَكْرٍ إلى حِلْفِ قريش، وبنو خُزَاعَةَ إلى حلف المسلمين، لكنّ قريشا نقضت الصّلح بعدما ساعدت بني بكر في الإغارة على بني خزاعة وقَتْلِ عَدَدٍ منهم.

❷ التجهّز والسّير إلى مكّة:

غضب النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام لما صدر عن قريش وحلفائها بني بكر، فجمع عشرة آلاف مقاتل دون عِلْمِ قريش، وتوجّه بالجيش إلى الظّهران بالقرب من مكّة.

❸ يوم الفتح الأعظم:

دخل جيش المسلمين مكّة من جهاتها الأربع دون قتال كما أوصى النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام، ثمّ توجّه النّبيّ إلى الحرم خاشعا متضرّعا لله، فحطّم كلّ الأصنام، وعفا عن قريش بعد استسلامها، وأعلن انتصار دين التّوحيد.

❹ العِبَرُ والعِظَات من فتح مكّة:

- صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ لم يكن خُذْلانا للمسلمين إنّما كان تمهيدا لنصر عظيم.
- وَعْدُ الله نَافِذٌ ونَصْرُهُ قريبٌ.
- العفو عند المقدرة من أسمى الأخلاق.
- كلمة التّوحيد يُعْلِيها اللهُ تعالى في كلّ زمان ومكان.



11 حجّة الوداع — 10هـ

❶ خروج النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام حاجّا:

خرج النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام من المدينة قاصدا مكّة للحجّ، وكان ذلك في أواخر ذي القعدة وبداية ذي الحجّة في السّنة العاشرة للهجرة.

❷ خطبة حجّة الوداع:

ألقى النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام في عرفة خطبته المشهورة "خطبة الوداع" الّتي تضمّنت توجيهات ومبادئ عظيمة:

☑ ما دعا إليه الرّسول المسلمين في الخطبة:

- ☑ أداء الأمانات.
- ☑ التّمسّك بكتاب الله وسُنّة نبيّه عليه الصّلاة والسّلام.
- ☑ العدل والمساواة والأخوّة.

☒ ما نهى عنه الرّسول المسلمين في الخطبة:

- ☒ سفك الدّماء.
- ☒ نهب الأموال.
- ☒ الرّبا.
- ☒ طاعة الشّيطان واتّباع خطواته.

12 وفاة النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام — 11هـ

❶ مرضه عليه الصّلاة والسّلام:

ألَمَّ المرض بالرّسول صلّى الله عليه وسلّم بعد عودته من حجّة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، **وبدأت شكواه** في بيت أمّ المؤمنين زوجته ميمونة رضي الله عنها، ثمّ طلب عليه الصّلاة والسّلام بعد ذلك **أن يمرَّض** في بيت عائشة رضي الله عنها.

❷ زيارته شهداء أحد:

➔ زار النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام مقبرة البقيع حيث دُفن أغلب صحابته، فدعا لهم، وترحّم عليهم، وأخبر أنّه قد قَرُبَ أَجَلُهُ.

❸ استخلافه لأبي بكر رضي الله عنه في الصّلاة بالمسلمين:

➔ لمّا اشتدّ الوجع على النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام ومَنَعَهُ من الخروج للصّلاة بالنّاس، أَمَرَ أبا بَكْرٍ رضي الله عنه أن يُصلّيَ بالنّاس.

❹ الالتحاق بالرّفيق الأعلى:

➢ عندما حضره الموت كان مستندا إلى صدر عائشة رضي الله عنها، وكان يُدْخِلُ يده في إناء الماء ويمسح وجهه من شدّة الحمى ويقول: **"لا إله إلّا الله، إنّ للموت سكرات"**. وأخذته صلّى الله عليه وسلّم بُحَّةٌ وهو يقول: **"مع الّذين أنعم الله عليهم"**. وجاء عنه عليه الصّلاة والسّلام أنّه كان يقول قبل موته: **"اللّهمّ في الرّفيق الأعلى"**.

➢ تُوُفِّيَ النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام يوم الاثنين، الثّاني عشر من ربيع الأوّل، من العام الحادي عشر للهجرة، بعد ثلاث وعشرين سنة قضاها في الدّعوة إلى الله.

13 عبر ودروس من سيرة الخلفاء الرّاشدين

❶ تعريف الخلفاء الرّاشدين:

هم الّذين حكموا المسلمين بعد وفاة النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام، وهم:

أبو بكر الصّدّيق — عمر بن الخطّاب — عثمان بن عفّان — عليّ بن أبي طالب

❷ سيرة مختصرة عن كلّ خليفة من الخلفاء الرّاشدين:



1 أبو بكر الصّدّيق رضي الله

- **اسمه ونسبه:** عبد الله بن أبي قحافة
- **مولده:** بعد عام الفيل بسنتين وستّة أشهر، مكّة.
- **مناقبه:** لقّب بالصّدّيق، وكان أوّل من أسلم من الرّجال.
- **مدّة خلافته:** سنتان ونصف.
- **أهمّ إنجازاته:** نظّم شؤون الدّولة والإدارة- جهّز جيش أسامة بن زيد- أرسل الجيوش للفتح- حارب المرتدّين ومانعي الزّكاة.
- **وفاته:** توفّي سنة 13هـ، ودفن بجانب النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 عمر بن الخطّاب رضي الله عنه

- **اسمه ونسبه:** أبو حفص،عمر بن الخطّاب القرشيّ.
- **مولده:** بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة، مكّة.
- **مناقبه:** لقّب بالفاروق، وعرف بالعدل والقوّة والحزم.
- **مدّة خلافته:** عشر سنوات.
- **أهمّ إنجازاته:** أسّس التّقويم الهجريّ- توسّعت رقعة الدّولة والفتوحات في خلافته- فتح بيت المقدس.
- **وفاته:** استشهد سنة 23هـ، ودفن بجوار صاحبيه: النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام، وأبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه.



3 عثمان بن عفّان رضي الله عنه

- **اسمه ونسبه:** أبو عبد الله، عثمان بن عفّان
- **مولده:** السّنة السّادسة بعد عام الفيل، مكّة.
- **مناقبه:** لقّب بذي النّورين، ومن صفاته الكرم والإنفاق في سبيل الله تعالى، وشدّة الحياء.
- **مدّة خلافته:** اثنتا عشرة سنة.
- **أهمّ إنجازاته:** جمع القرآن- وسّع المسجد النّبويّ- أنشأ أوّل أسطول بحريّ في الإسلام.
- **وفاته:** استشهد سنة 35هـ، ودفن رضي الله عنه في البقيع بالمدينة النّبويّة.



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 عليّ بن أبي طالب رضي الله



- **اسمه ونسبه:** أبو الحسن عليّ بن أبي طالب، الهاشميّ القرشيّ.
- **مولده:** قبل البعثة بعشر سنين، مكّة.
- **مناقبه:** عُرِفَ بحكمته وفصاحته وشجاعته وعلمه الغزير.
- **مدّة خلافته:** خمس سنوات.
- **أهمّ إنجازاته:** نظّم القضاء والشّرطة- أسّس لعلم النّحو- شجّع الحركة العلميّة وعمل على ازدهارها.
- **وفاته:** استشهد رضي الله عنه في رمضان سنة 40هـ.

من المناقب المشتركة الّتي يمكن إضافتها لكلّ خليفة

- من الأوائل الّذين دخلوا في الإسلام وسَانَدُوهُ بقوّة.
- من العشرة المبشّرين بالجنّة.
- من كُتّابِ الوحي.

العبر والدّروس المستفادة من سيرتهم رضي الله عنهم:

1. ☑ نصرة الإسلام وخدمته.
2. ☑ التّعاون فيما بيننا وعدم التّنازع.
3. ☑ الحفاظ على كتاب الله بحفظه والعمل به وتعليمه.

☑ **بعض الشّواهد الّتي تُذكر عند بيان مكانة الخلفاء الرّاشدين رضي الله عنهم:**

الخليفة	الشّاهد
أبو بكر الصّدّيق رضي الله عنه	قال النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام لأبي بكر: **"أنت عَتِيقُ اللهِ من النّارِ".** اختار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أبا بكر لمرافقته في طريق هجرته إلى المدينة النّبويّة، وقد خلّد القرآن الكريم هذه المناسبة العظيمة في قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.
عمر بن الخطّاب رضي الله عنه	قال النّبي عليه الصّلاة والسّلام عن عمر بن الخطّاب: **"إنّ اللهَ قد جعلَ الحقَّ على لسانِهِ".**
عثمان بن عفّان رضي الله عنه	عُرِف بالحياء حتّى قال عنه النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام: **"ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة".**
عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه	كان النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام يحبّ عليًا، فكان يقول له: **"أنت منّي، وأنا منك".** **"لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق".**



أسأل الله عزّ وجلّ أن يفيد هذا الملخّص تلاميذنا المقبلين على امتحـــان شـــهادة التّعلـــيم المتوسّط، وأن يكون سندهم في تحقيق النّجاح.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

دروس التّربيّة الإسلاميّة بأسلوب فريد

2024 - 2023

الاسم: .....

اللّقب: .....

القسم: 4م....